

## هذا ماتعانيه مستشفيات بغداد

# تقصير متعمد في الخدمة والعلاج.. وغياب لأجهزة الفحص والتحليل

بغداد / رحمت الجوازي

## دعوة لوزارة الصحة: ان تشكل لجاناً للمتابعة والتطوير وتذليل المشاكل والصعوبات التي يواجهها المريض.

الفحص بالاجهزة ومختبرات التحليلات المرضية خارج بناية المستشفى بسبب عطل الاجهزة او اعطالها.

### مجرد سؤال

وهنا لابد من سؤال: اليس للطبيب والمرضى والمخدر وغيرهم من الملاك معاشات من الدولة تعد من أحسن الرواتب في السلم الجديد؟ ونحن لانقل لهم اكتفوا بهذا بل اتقوا الله في المريض المبتلى دعوا يد المريض المحمومة المرتجفة تتكرم بما تستطيع ولاترضوا عليه ماتريدون حتى تصاب بالشلل التام.

### مستشفيات القطام الخاص

اما مستشفيات القطاع الخاص (فحدت ولاجر) فهي جهة سائدة قوية للدمار والخراب الذي يتعرض له المواطن من جراء الصواريخ والقذائف والعبوات الناسفة والسائرات المخفزة حيث امشقاوا مشارطهم لقتل النفوس قبل تشريحها وافراغ البيوت من محتوياتها والجيوب من مصروفها اذا قدر لاحد ان يرقد فيها.

### غرفة العناية المركزة

المدى التقت العديد من المرضى ومرافقيهم فتحدثوا عن معاناتهم مع هذه



المستشفيات ، منهم اميرين اما الموت باسم وهيب الذي اكد ضرورة قيام هذه المستشفيات، بتأمين المستلزمات الاساسية للمريض قبل وبعد العملية واثوب المعقم وانتهاء بغرف العناية المركزة التي تفترق اكثرها خاصة في مستشفى التمريض الخاص الى ابسط مقومات الرعاية الصحية فالاسرة عاطلة والجو ملوث والرائحة تزكم الانوف بسبب عدم اهتمام عمال الخدمة بها لان روادها لايقبضون فيها اكثر من ساعات معدودات ومن ثم ينقلون الى غرف اخرى وهناك يبدأ العمل المثابر لهؤلاء العمال مادام مرافق المريض يده في جيبه...

وقال المواطن سترار دوشان احد مرافقي المرضى العراقيين في واحد من المستشفيات: ان الضائقة والعوز والحرمان من اهم الاسباب الرئيسة التي تسبب المرض عند الانسان وخاصة في ظروفنا البيئية والصحية الجديدة ولكل يعرف ان هذه المقومات الثلاث لاتحدها الا عند اصحاب الدخل المحدود او الذين جعلتهم حكومتنا الجديدة بلا دخل ولا مصروف يومي سوى الحصول على بعض الفئات من عمل غريب عن الاختصاص او فوق الطاقة او معونة تأتي من هنا وهناك.

### هناشدة

وناشد مواطن آخر وزارة الصحة بان تأخذ دورها في تأمين المستلزمات الاساسية في المستشفيات الحكومية ووضع الضوابط واسس تحد من سلوك العاملين فيها من ابتزاز المرضى ومساعدتهم في عدم اللجوء الى المستشفيات الاهلية التي يموت فيها المريض مرتين مرة قبل اجراء العملية عندما يفاجا باسعار اجراء العملية التي تصل اغلبها الى المليون ومرة اخرى ربما تكون مئيته بخصاً طبيب او مختبر او اعطاء علاج غير علاجه لان العاملين فيها مطمأنون لعدم وجود من يحاسبهم.

المستشفيات ، منهم اميرين اما الموت باسم وهيب الذي اكد ضرورة قيام هذه المستشفيات، بتأمين المستلزمات الاساسية للمريض قبل وبعد العملية واثوب المعقم وانتهاء بغرف العناية المركزة التي تفترق اكثرها خاصة في مستشفى التمريض الخاص الى ابسط مقومات الرعاية الصحية فالاسرة عاطلة والجو ملوث والرائحة تزكم الانوف بسبب عدم اهتمام عمال الخدمة بها لان روادها لايقبضون فيها اكثر من ساعات معدودات ومن ثم ينقلون الى غرف اخرى وهناك يبدأ العمل المثابر لهؤلاء العمال مادام مرافق المريض يده في جيبه...

وقال المواطن سترار دوشان احد مرافقي المرضى العراقيين في واحد من المستشفيات: ان الضائقة والعوز والحرمان من اهم الاسباب الرئيسة التي تسبب المرض عند الانسان وخاصة في ظروفنا البيئية والصحية الجديدة ولكل يعرف ان هذه المقومات الثلاث لاتحدها الا عند اصحاب الدخل المحدود او الذين جعلتهم حكومتنا الجديدة بلا دخل ولا مصروف يومي سوى الحصول على بعض الفئات من عمل غريب عن الاختصاص او فوق الطاقة او معونة تأتي من هنا وهناك.

### هناشدة

وناشد مواطن آخر وزارة الصحة بان تأخذ دورها في تأمين المستلزمات الاساسية في المستشفيات الحكومية ووضع الضوابط واسس تحد من سلوك العاملين فيها من ابتزاز المرضى ومساعدتهم في عدم اللجوء الى المستشفيات الاهلية التي يموت فيها المريض مرتين مرة قبل اجراء العملية عندما يفاجا باسعار اجراء العملية التي تصل اغلبها الى المليون ومرة اخرى ربما تكون مئيته بخصاً طبيب او مختبر او اعطاء علاج غير علاجه لان العاملين فيها مطمأنون لعدم وجود من يحاسبهم.



مستشفيات المحافظات عبر الوطنيين والمراسلين جعلنا نقول هذا وفي قلبنا غصة.. فلو اخذنا بعض المستشفيات التي زرتها مثل التمريض الخاص ومدينة الطب والشهد عدنان ومستشفيات اخرى كل شي فيها بثمن بدءا بخدمة المريض للضعود الى الطابق الذي يريده او معاقا او جثة هادمة بعد دفعه اكثر من مليون وبدء اجور العملية والخدمات الاخرى كالمبيت في المستشفى واجور الطبيب الجراح والمشرف والعلاج والمخدر وصالة العمليات اضافة الى

وحنان ومد اليد الحنون اليه لتمسح من وجهه عرق الالم والبلاء فلماذا يخلون بهذا الشيء البسيط وهم الذين من الله عليهم بالكثير؟

### كل شئ بثمن

نقول هذا بمرارة ومعدرة لبعض اطبائنا الافاضل الذين مازالوا يتمسكون بمبادئ المهنة الانسانية النبيلة لكن شاهدناه في مستشفيات بغداد بدءاً بالكندي والجملة العصبية ومدينة الطب والشهد عدنان والتمريض الخاص ومانقل اليها عبر البريد من

ظاهرة معيبة وقد استشرت هذه الظاهرة على اكثر اطباء بدءا بطباء الاختصاص وامدت الى اطباء الجدد لتشرتبب قلوب المرضى بمرارة هذه الظاهرة المعيبة المتمثلة بالتعالي على المريض والنظرة الفوقية على الرغم من عدم معرفتهم بشخصيته ومستواه العلمي... المريض وكلنا نعرف على الرغم من قوة ارادته وشخصيته في الحياة الاعتيادية يصبح عند دخوله المستشفى في وضع اخر يتطلب من ملائكة الرحمة رعايته بكلمة عطف

صحيح ان الصحة والآمان نعمتان لاتعوضان والعراقيون ابتلوا بفقدانهما فالآمان الك يعرف كيف أصبح وماهي اسبابه أما الصحة فهي الاخرى اصبحت غائبة بفضل الوضع الراهن وغياب وزارة الصحة فاذا ممرض احد او اعتلت صحته وجعلته هذه الحالة تحت رحمة اطباء طويلاً.. فعليه ان يعرف ان رسك الرحمة اطباء الامس اصبح اغلبهم اليوم رسلاً للنقمة وضميرهم الحيا اصبح مارداً جسماً مميتاً ينظر الحيا جب الرويض قبل جسده وان بون العلاقة الودية بين الطبيب والمريض اصبح شاسعاً علماً الرغم من معرفة الاطباء بأن العلاقة الطبية مم المريض هجا نصف العلاج.

مواطنة اخرى جاءت من المحافظات الجنوبية لاجراء عملية لطفها وبعد اجراء الفحوصات الابدائية لها طولبت بدفع التأمينات البالغة مليوناً و ٢٥٠ ألف دينار حيث فوجئت بهذا المبلغ الكبير لكونها من عائلة تعيش على دخل يومي لايزيد على ٣ الاف دينار للممت اغراضها وغادرت المستشفى الخاص وهي تردد عبارة الله هو الشايع والمعالي..

حالات اخرى تجعل الدموع تنفر من عينيك عنوة وترتجف لها اوصال الجسم وتزرق نياط القلب منها مريض باع كل اغراض بيته وجعل اطفاله يفترشون الارض تحت سقف بيت قديم وبعد رقوده في المستشفى عدة اسابيع اجريت له العملية وتمت بنجاح وعندما جاءوا ليباركوا له نجاح العملية بكى وقال نجحت عملية على حساب بيع مستلزمات البيت وتأمين احتياجات اطفالي باليتني لم افعلها.. مراجع اخر يرجمل اوراق التحليلات المرضية واشاعت الفحص بقي واقفاً طويلاً امام غرفة الطبيب الجراح وعندما سأله احدهم لماذا لم تدخل غلبته الدموع وبكى وقال لاأريد اجراء العملية لاني لم استطع ان اوفر ثمنها وعليه ندعو وزارة الصحة الى ان تأخذ دورها وتنتهج نهجا غير الذي هي فيه وتؤلف فرقا للتفتيش للاطلاع على سير الخدمات الصحية في المستشفيات الحكومية وتأمين الفحص كالرئين والمفراس والاشعة والسونار ومستلزمات التحليلات المرضية في كل مستشفى وتجنب المريض استغلال العيادات الخاصة ذات الامن العالية التي لايستطيع دفعها وتحديد اجور العمليات والخدمة في المستشفيات الاهلية بما يتوافق وحالات المرضى المادية وبهذا تكون قد كسبت رضا الله والمواطن واعتقد بأن من يكسب هذين الرضاين يدخل الجنة اليس هكذا ياوزارة الصحة الموقرة.

## ردود واجابات

جواباً على ما نشرته المدى في عدديها ١٧١ في ٨ / ٧ / ٢٠٠٤ و١٧٧ في ١٥ / ٨ / ٢٠٠٤ حول موضوعين تحت عنوانين (اصابة بمرض جنون البقر في العمارة) و(توأمة مدارس ابتدائية مع اخرى صينية) ردت وزارتنا الزراعية والتربية كل على انفراد بما يأتي:-

**إلحاحاً / جريدة المدى**  
 نشرت جريدتكم بعدد ١٧١ في ٨ / ٧ / ٢٠٠٤ عموداً تحت عنوان (اصابة بمرض جنون البقر في العمارة) ولدى متابعة الموضوع من قبل الشركة العامة للبيطرة اوضحت الاتي:

١-ان موضوع الاصابة بمرض اعتلال الدماغ الاسفنجي (جنون البقر) غير موجود في العراق حسب الاحصائيات الرسمية لوزارة الصحة والشركة العامة للبيطرة.  
 ٢-ضرورة تبليغ مندوبيكم في ميسان توخي الدقة في نقل الاخبار مستقبلاً وأن يستقي المعلومات من المصادر الرسمية المسؤولة في مثل هكذا قضايا مهمة.. راجين ان يأخذ ردنا هذا طريقه للنشر في اقرب فرصة.. شاكرين تعاونكم المستمر والمثمر معنا..

للتفضل بالاطلاع.. مع التقدير

مدير الاعلام  
 في وزارة الزراعة

**إلحاحاً جريدة المدى**  
 اشارة إلى ما نشرته جريدتكم الغراء بعددها (١٧٧) بتاريخ ١٥ / ٨ / ٢٠٠٤ تحت عنوان (توأمة مدارس ابتدائية مع اخرى صينية)...

نود ان نبين انه بقدر ما نشيد بالجهود المخلصة التي قدمتها الاقلام الصحفية العاملة في جريدتكم وتعاونكم في خدمة وطننا الحبيب، إلا أننا نرجو في الوقت نفسه التزام الدقة في نقل ونشر الاخبار التربوية... حيث ورد في الخبر أعلاه ان (الانفاقية تدعو إلى تطوير التعاون بما يسهم في خدمة أبناء البلدين الصديقين)!!

علماً بأنه لم توقع اية اتفاقية بين البلدين حتى الآن مع التقدير

فاضل طلال القرشي  
 مدير الاعلام التربوي الاقدم  
 وزارة التربية

مدير الاعلام التربوي الاقدم  
 وزارة التربية

## مياه الجاري تغطي العديد من شوارع البصرة



**البصرة / عبد الحسين الفزاري**  
 البصرة هذه المدينة التاريخية التي مضى على تأسيسها ٣٦٩ سنة والتي تقي عليها الكثير ووصفها الرحالة والمستشرقون (ببندقية العرب) و(فينيسيا الشرق) كانت زالت تعاني الاهمال ونقص الخدمات البلدية. هذه المحافظة المعطاء التي تسمى خزانة العرب الا تستحق من بلدياتها ان ترفع الحيف عنها مشكلة المجاري فيها اصحت مأساة كارثية نتيجة طغح المياه الثقيلة في شوارعها الرئيسة في مركز المدينة خاصة شوارع العشار والوطني وام البيروم والاستقلال.

وسبق لنا ان اشرنا الى هذا الخلل وما نحن نؤكد ثانية ونسعى لبلدية البصرة المناطق الموبوءة باسمائها لتعالج هذه المشكلة وخاصة شارع المطاعم الذي يعد شارعاً رئيساً اغرقته مياه المجاري واشرت في عمل المحال التجارية وباعة (البسطيات) اضافة الى انه شارع يزدهم بالمارة والمتبعضين ويتصل بشوارع اخرى..

نامل من بلدية البصرة ان تقف عند هذه الظاهرة وايجاد حل لها قبل حلول فصل الشتاء وتقاوم المشكلة اكثر وانقاذ المواطنين من التلوث البيئي والمشكلات الصحية التي تسببها مثل هذه الظواهر.

**بريد المدى**  
**نظام العبور**

خلال من اولياء امور الطلبة في كربلاء والحلة بعثوا برسائل تحرييرية وشفهية الى جريدة (المدى) يطالبون فيها السيد وزير التعليم العالي طاهر البكاء بالالتفات الى شؤون الطلبة في هاتين المحافظتين بروح ابوية وعرضوا قضية مهمة تتضمن العودة الى نظام العبور في الكليات التي تدرس بنظام (الكورسات) حيث يمكن في هذا النظام العبور الى المرحلة التالية مع تحميل الدرس المكمل به الطالب الى المرحلة التالية من الدراسة. وذكر اكثر من واحد منهم مشاكل الطلبة في الكليات ذات الدراسة المسائية حيث يأتي الاستاذ تبعا من طول الدوام واحيانا لا يدرس واحيانا اخرى لا يأتي نهائيا وهذا ما حصل خلال العام الدراسي المنصرم في كلية التربية بجامعة بابل خاصة قسم اللغة الانكليزية حيث يبدأ دوام الاساتذة من الساعة الثامنة صباحا الى الخامسة مساء وبعد كل ذلك تأتي الاسئلة للدواوين المسائي والصباحي واحدة دون اية مراعاة للطرف البالغة التعقيد لطلاب في الدوام المسائي لذا فلم ينجح سوى اربعة طلبة من مجموع ٥٥ طالبا وطالبة..

ويؤكد اولياء امور الطلبة ان مستوى الاسئلة اعلى بكثير من مستوى المحاضرات التي يلقيها عليهم اساتذتهم المتعبون.

في الوقت نفسه اشاد اولياء امور الطلبة باقرار الزي الموحد لأنه يقلل الفوارق الطبقيية ويجعل شكل الطلبة -ازياءهم- اكثر حمسة واتزاناً.

**العدل ويوافق ١١٥ الف دولار للمدرسة الواحدة**  
 (والتنذر المعد لذلك هو تندر عالي) ويحتوي على كل المواصفات الفنية الا ان تحويل المقاوله من مقاول الى آخر اصبح (التندر النهائي) عبارة عن صبيغ جدران فقط.

**شهادة جامعية مزورة**  
 وقد تبين بعد التحقيق ان (اسراء) العاملة في مديرية التخطيط التربوي ليست مهندسة وانما زورت لها شهادة جامعية والمهم بعد ذلك ان تقوم وزارة التربية والجهات الساندة لها بمواصلة اعمار هذه المدارس التي تم إيقاف العمل فيها وبقيت مخلووعة الابواب والشبابيك وخاصة في مدينة الشعلة والدوام بدأ يعلن بدايته.

## في ميسان.. خريجو معهد المعلمين يتحولون إلى شرطة!

ولدى عائلة انا المعيل الوحيد لها ورفضى لهذه الوظيفة، سيحصل عائلتنا في وضع اقتصادي حرج.. وهذا ما اريد ان اتحاشاه واكمل؛ ولكنني متالم على سنوات دراستي، التي ذهبت هباء ولا اعلم هل وزارة التربية... لها علم بهذا الموضوع؟ بهذا السؤال انتهى كلام (سلام رمضان) ولكن ما هو رأي مديرية تربية محافظة ميسان وكيف تبرر هذا الاجراء؟.. هذا ما حاولنا التعرف عليه.

**ثروة وطنية**  
 ذهبت (المدى) الى مديرية تربية محافظة ميسان وهناك اخبرنا موظف الاستعلامات بان الاستاذ (ليث حاتم) مدير التربية، غير موجود وحين سأناه عن اسباب عدم وجوده قال: ان الوضع الامني السيئ جعله يمتنع عن الحضور ولكنني في هذا المكان التقيت الأستاذ (ح. د) وهو من اقدم مديري المدارس الابتدائية في المحافظة وطلبت منه ان يبدي

أضيبنا اياماً طويلاً، نتمنى أن نحصل على ثمرة جهودنا عن تشكيل قوة تسمى شرطة التربية، مهمتها هي الحفاظ على المدارس وسلامة الطلاب والملاك التدريسي ولكن شروط القبول.. كانت غريبة بعض الشيء فيجب على المتقدم إلى سلك شرطة التربية، أن يكون خريج معهد المعلمين وأن يكتب تعهداً بعدم مطالبة بالتعيين مستقبلاً وعلى أن يكون متزوجاً وعمره لا يقل عن ٣٠ عاماً... ولكن ما هي وجهة نظر خريجي معهد المعلمين (الذين هم الآن بلا تعيين.. هل يرمون شهاداتهم في البحر او يبقون عاطلين عن العمل... انها خيارات صعبة في مرحلة ضاقت فيها سبل العيش.

**الاماكن الصناديق**  
 (احمد حميد) من خريجي معهد المعلمين الذي يعمل في محل.. لبيع المواد الغذائية، حين سألته عن وجهة نظره بهذا الخصوص اجاب: لقد

محصل على ثمرة جهودنا عن تشكيل قوة تسمى شرطة التربية، مهمتها هي الحفاظ على المدارس وسلامة الطلاب والملاك التدريسي ولكن شروط القبول.. كانت غريبة بعض الشيء فيجب على المتقدم إلى سلك شرطة التربية، أن يكون خريج معهد المعلمين وأن يكتب تعهداً بعدم مطالبة بالتعيين مستقبلاً وعلى أن يكون متزوجاً وعمره لا يقل عن ٣٠ عاماً... ولكن ما هي وجهة نظر خريجي معهد المعلمين (الذين هم الآن بلا تعيين.. هل يرمون شهاداتهم في البحر او يبقون عاطلين عن العمل... انها خيارات صعبة في مرحلة ضاقت فيها سبل العيش.

**الاماكن الصناديق**  
 (احمد حميد) من خريجي معهد المعلمين الذي يعمل في محل.. لبيع المواد الغذائية، حين سألته عن وجهة نظره بهذا الخصوص اجاب: لقد

محصل على ثمرة جهودنا عن تشكيل قوة تسمى شرطة التربية، مهمتها هي الحفاظ على المدارس وسلامة الطلاب والملاك التدريسي ولكن شروط القبول.. كانت غريبة بعض الشيء فيجب على المتقدم إلى سلك شرطة التربية، أن يكون خريج معهد المعلمين وأن يكتب تعهداً بعدم مطالبة بالتعيين مستقبلاً وعلى أن يكون متزوجاً وعمره لا يقل عن ٣٠ عاماً... ولكن ما هي وجهة نظر خريجي معهد المعلمين (الذين هم الآن بلا تعيين.. هل يرمون شهاداتهم في البحر او يبقون عاطلين عن العمل... انها خيارات صعبة في مرحلة ضاقت فيها سبل العيش.

**الاماكن الصناديق**  
 (احمد حميد) من خريجي معهد المعلمين الذي يعمل في محل.. لبيع المواد الغذائية، حين سألته عن وجهة نظره بهذا الخصوص اجاب: لقد

## ترميم المدارس فيا الشعلة وبعض احياء بغداد

# عقود مشكوك فيها وتلاعب يحاسب عليه القانون

المحلي لحي العدل واحالة هذه العقود الى مقاولين ثنائيين من قبل المقاول المتعاقد معه وهكذا اعلمنا المجلس الاستشاري في الكاظمة ثانية حيث اتخذ المجلس اجراء سريعا يوقف العمل بتاريخ ٣ / ٣ / ٢٠٠٤ اشارة الى مكالمة هاتفية مع السيد وزير التربية ورئيس المجلس المحلي في بغداد لحين اجراء التحقيق في موضوع المقاوله وكيفية احالتها وبهذا تم ابلاغ مدارس بايقاف العمل حسب الكتاب المرقم ١٩٠ في ٤ / ٣ / ٢٠٠٤ الصادر الى ادارات المدارس.

ويعد إيقاف العمل تم التحقيق وتبين ان م. اسراء قد تعاقدت مع عدة شركات لترميم المدارس وتم التوقيع في المجلس المحلي لحي

العمل بمواصفات فنية غير مقبولة، حيث ابلفنا المجلس الاستشاري مرة ثانية بذلك بتاريخ ٢٨ / ٤ / ٢٠٠٤ اكثر من مقاول

وبعد يوم من هذا التاريخ جاء مقاول شركة الرحمة التي المجلس ويعد الاستفسار عنه تبين ان المقاوله اعطيت له من قبل الوظيفة اسراء من مديرية التخطيط التربوي حيث تم توقيع العقد في المجلس

في رسالة بعث بها ل (المدى) المواطن عبد الحسن ناصر استعرض فيها اشكالات ترميم المدارس في عدد من مناطق بغداد قائلاً: انه تمت بتاريخ ٢٠ / ٤ / ٢٠٠٤ المباشرة بترميم عدد من مدارس مدينة الشعلة وتم ابلاغ جميع اعضاء المجلس المحلي بذلك وعليه الفت لجان الاشراف على العمل ومعرفة الجهة الممولة والمقاولين الا ان المقاولين عارضوا ذلك وبعد ٤ ايام فقد تم رفع كتاب الى المجلس الاستشاري في قاطع الكاظمة لإيقاف العمل لأن الترميم كان يقتصر على صبغ الجدران وطلائها بمادة (البورك) الا ان المقاول استمر في ترميم ٢٢ مدرسة رغم تبليغه بالتوقف عن

## طبيب اختصاص يبحث عن عمل

تلقت (المدى) رسالة من الطبيب الاختصاص جاسم حميد الحمداني يشرح فيها معاناته في التعيين.. وفي ما يأتي نصها:

وصلت الى العراق منذ اكثر من خمسة اشهر وبحثت عن عمل. لكن دون اية جدوى. وشهادتي العملية طبيب اختصاص امراض جلدية وتناسلية. في وزارة الصحة اعطوني كتابا لي عدد من المراكز والمستشفيات في بغداد لبيان حاجتهم الى اختصاصي. وقد اوضح لي مدير احد المستشفيات ان وزارة الصحة هي الجهة المركزية التي تقرر التعيين حسب الاختصاص واتهم الوزارة بالتوصل عن مسؤوليتها هذه واخبرني مسؤول آخر في احد المؤسسات الصحية بأنه لا داعي لأخذ رأي هذه الجهة او تلك في امر تعييني وتقييم اختصاصي الطبي. فالرأي هو رأي الوزارة والقرار يعود لها.

من جهة اخرى راجعت لنفس الغرض وزارة الهجرة ووزارة حقوق الانسان. لكن دون جدوى ايضا. واخيرا عرفت انني ادور في حلقة مفرغة ومضعة وارجو من السادة في مجلس الوزراء ان يعلّموا بانني قد تركت عائلتي - زوجتي العراقية الجنسية والاولاد خارج العراق - المانيا- بانتظار حصولي على عمل. لكن يبدو ان الانتظاري سيطول وطول. اقدم لتساؤلكم هذه الشكوى (الانسانية) منتظرا منكم الحل.

**د. جاسم حميد الحمداني**